

إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية
في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي
٢٠١٤ - ٢٠٣٠
(الواقع - المأمول)

إعداد

الباحثة/ نجلاء محمد اليسري الزهري

إشراف

الأستاذ الدكتور

مُحمَّد إبراهيم عَطوة مُجَاهِد

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

صلاح الدين إبراهيم معوض

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية - جامعة المنصورة

إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ (الواقع - المأمول)

إعداد

نجلاء محمد اليسري الزهري

باحثة دكتوراه أصول التربية كلية التربية - جامعة المنصورة

ملخص البحث

هدف البحث إلى رصد واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ومقترحات تطويرها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين والمديرين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية قوامها (٢٢١) معلماً ومديراً، وانتهى البحث إلى عدة مقترحات لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، أبرزها: توفير مواصلات من المدرسة وإليها تتلاءم واحتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير بيئة صفية تتلاءم واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير أنشطته تراعي حاجات وقدرات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير مستلزمات المدرسة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة (العلاجية والنفسية) بفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير تجهيزات تخدم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واختيار معلمين مختصين بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع حالاتهم، وتنظيم جدول يتمتع بالمرونة لبرامج التربية الخاصة، وتوجيه المعلمين للمساهمة في إعداد خطة تربوية متجددة تتلاءم مع احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ومراجعة الخطط التربوية الفردية لكل طالب مع مربيه للتأكد من تطبيقها.

الكلمات المفتاحية: إدارة مدارس التربية الخاصة، المعاقون، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ .

Abstract

The research aimed to monitor the reality of the management of special education schools in Dakahlia Governorate in light of the strategic plan for pre-university education 2014-2030 and proposals for its development. The research used the descriptive approach, and the questionnaire was applied to a sample of teachers and principals in special education schools in Dakahlia Governorate, consisting of (221) teachers and principals, and it ended. The research included several proposals to develop the management of special education schools in light of the strategic plan for pre-university education 2014-2030, the most prominent of which are: providing transportation to and from school that is compatible with the needs of students with special needs, providing a classroom environment that is compatible with the needs of students with special needs, and providing activities that take into account the needs and abilities. Students with special needs, providing school supplies in coordination with the specialized agencies (therapeutic and psychological) for the category of students with special needs, providing equipment that serves students with special needs, providing appropriate educational aids for students with special needs, and selecting teachers specialized in teaching students with special needs. appropriate to their situations, organizing a flexible schedule for special education programs, directing teachers to contribute to the preparation of a renewed educational plan that is compatible with the needs of students with special needs, and reviewing the individual educational plans for each student with his educator to ensure their implementation.

مقدمة

لقد نال مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة، بأن ذوي الاحتياجات الخاصة كغيرهم من الأفراد لهم الحق في النمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن اهتمام المجتمعات بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة يرتبط بتغير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأطفال، والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية؛ مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى درجة ممكنة.

وتسعى مدارس المعاقين في مصر إلى تحقيق هدف عام وهو تزويد المتعلمين ذوي الإعاقة بفرص تعليمية عالية في جودتها النوعية، ومتكافئة مع أقرانهم من غير ذوي الإعاقة، ودمج ذوي الإعاقة البسيطة بجميع مدارس التعليم قبل الجامعي؛ لذلك تحتاج مدارس المعاقين إلى إدارة علمية منظمة تقوم على أسس علمية تسعى إلى التنسيق بين جميع أفراد العملية التربوية والمتمثلة في الوظائف الإدارية والفنية، التي مهمتها تحديد أهداف المدرسة، وتحديد مسؤوليات وواجبات العاملين فيها، والاتصال والتنسيق مع أولياء الأمور، ومع الجهات الرسمية وغير الرسمية، فينبغي أن يمتلك مديرو مدارس المعاقين الكفايات الإدارية اللازمة لأداء مهامهم على أكمل وجه. (مخلف، ٢٠١٧، ٤٣٨)

فالإدارة بمدارس المعاقين تعد من أبرز العناصر في العملية التعليمية، بل وأهمها على الإطلاق، فلا يمكن أن تنجح العملية التعليمية بهذه المدارس إلا بوجود الإدارة الفعالة والواعية بدورها في إدارة بقية عناصر العملية التعليمية من معلم وتلميذ وإدارة وغيرهم، ومن المهام التي تقع على عاتق الإدارة توفير الجو العام الملائم والإمكانات اللازمة لممارسة المعلم لعمله والتلاميذ لمهامهم وواجباتهم، فيتعرض هؤلاء التلاميذ لخبرات تعليمية متعددة بعضها خبرات مخصصة تتصل بالمنهج تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن، والبعض الآخر خبرات مصاحبة تتصل بالبعد الاجتماعي والوجداني وتهدف إلى تحقيق النمو الاجتماعي والارتباط ببعض القيم كالانضباط وحفظ النظام وتحمل المسؤولية واحترام الآخرين. (Lynn, 2015, 51)

وقد أظهرت دراسة حلمي (٢٠١٦) ضعف قدرات القائمين على إدارة مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة، فمعظمهم يحملون مؤهلات متوسطة، وتم تعيينهم وفقاً للأقدمية وليس الكفاءة، ولا يتم تدريبهم على الأسس التربوية الحديثة في مجال التربية الخاصة، فضلاً عن البيروقراطية الشديدة في تعاملهم مع المعلمين والعاملين بالمدرسة.

كما توصلت دراسة العجمي (٢٠١٢) إلى أن الجهاز الإداري بمدارس التربية ذوي الإعاقة يعاني من ضعف المهارات الإدارية والفنية اللازمة للمشاركة في إعداد الخطط المدرسية الملائمة

لطبيعة التلاميذ ، وأنه لا يوجد تعاون بين إدارة مدارس التربية الخاصة وبين الهيئة التدريسية بها في وضع الخطط الإجرائية المناسبة لطبيعة الإعاقة الخاصة بتلاميذ المدرسة.

كما أشارت دراسة سيد ويوسف (٢٠١٤ ، ٥) إلى وجود العديد من أوجه القصور في إدارة هذه المدارس ، وهذا القصور يؤثر بالسلب على أسلوب إدارة مدارس هذه الفئة ، وخاصة أن "الإدارة هي أحد التنظيمات المدرسية المهمة التي لها دور أساسي في تحقيق أهداف العملية التعليمية داخل المدرسة، والتي تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عمليتي التعلم والتعليم داخل الصف بصورة فعالة وناجحة، كما أن الإدارة في مدارس ذوي الإعاقة تحتاج إلي جهد كبير لكي تصل لمستوى الكفاءة العلمية

كل ذلك يدل على أن القائمين على الإدارة لايهتمون بصورة جيدة بمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم في رعاية تلك الفئة وحل مشكلاتهم، ومدى ما تعانيه إدارة هذه الفئة من عدم مسايرة المتغيرات المعاصرة وضعف قنوات الاتصال الفعالة بين مستويات الإدارة العامة للتربية الخاصة فلا يوجد ارتباط جيد بين مستويات الإدارة، مما يؤثر بالسلب على سير العملية الإدارية وتحقيق الإدارة لأهدافها المنشودة.

ولما كان من أهم البرامج الأساسية للخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، هو برنامج التربية الخاصة، والذي يتمثل أهم أهدافه في زيادة عدد مدارس التربية الخاصة وتوفير فرص للتنمية المهنية للكوادر الإدارية العاملة بتلك المدارس، لذا يأتي البحث الحالي للوقوف على متطلبات تطوير إدارة مدارس التربية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، وعليه تمت صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- (١) ما الإطار المفاهيمي لإدارة مدارس التربية الخاصة ؟
- (٢) ما واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ؟
- (٣) ما أهم المقترحات لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ؟

هدف البحث

يسعى البحث الحالي إلى محاولة التوصل إلى أبرز المقترحات لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠.

أهمية البحث

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

- أهمية موضوعه ، حيث يعد استجابة للتوجهات العالمية المعاصرة، وتوصيات المؤتمرات والمنظمات الدولية التي تنادي بضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة؛ وذوى الإعاقة بصفة خاصة.
- أن مدارس التربية الخاصة بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تستهدف تطوير العملية التعليمية بها، لخدمة تلاميذ هذه المدارس ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع وتحويلهم إلى طاقة منتجة لا مستهلكة.
- كما تتضح أهميته من خلال اتساع قطاع المستفيدين من نتائج البحث الحالي، منهم علي سبيل المثال القائمون علي أمر مدارس التربية الخاصة ، وصانعو القرار التربوي ، وخاصة فيما يتعلق بآليات مواجهة المعوقات التي تحد من أداء إدارة مدارس المعاقين.
- يمكن أن يسهم البحث الحالي في إثراء المكتبة العربية بهذه النوعية من الدراسات القليلة عن إدارة مدارس التربية الخاصة ، وكيفية تطويرها.

منهج البحث وأداته

تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي ، ولتحقيق بعض أهداف البحث، تم تصميم استبانة مقدمة إلى عينة من مديري ومعلمي مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؛ للوقوف على واقع إدارة تلك المدارس في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، ومقترحات تطويرها.

الدراسات السابقة

١- دراسة (Shiva Piri, et.al,2015) بعنوان: تأثير الألعاب الإيقاعية على التنمية الاجتماعية للطلاب المعاقين عقلياً

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الألعاب الإيقاعية في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وشملت عينة الدراسة (٨٠) تلميذاً (٤٠ ذكورا، و ٤٠ إناثا) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أن الألعاب الإيقاعية كانت لها فاعلية كبيرة في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٢- دراسة (Mohammadian & Dolatabadi, 2016) بعنوان: فعالية استخدام المودة في تعلم اللغة الإنجليزية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية اعتماداً على طريقة الاستجابة البدنية الكلية لتدريس اللغة.

استهدفت الدراسة بحث فعالية استخدام المعلم للسلوك الإيجابي والمودة (Affection) في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى عينة مكونة من (١٨) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً

القابلين للتعليم، ممن تتراوح أعمارهم بين ٦-١٤ سنة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام المعلم للسلوك الإيجابي والمودة في تعليم اللغة الإنجليزية وفي التغلب على القيود الناجمة عن الإعاقة العقلية، حيث بينت النتائج أن الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية ممن تم استخدام المودة معهم تفوق الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة الضابطة بمقدار ثلاثة أضعاف.

٣- دراسة (Alduais & Deng, 2019) بعنوان: تأثير الخطة الوطنية (٢٠١٠م-٢٠٢٠م) على تطوير التربية الخاصة في الصين دليل من قبل وبعد التصميم في فترة ٧ سنوات

هدفت الدراسة بحث التأثير المحتمل للخطة الوطنية على تطوير التعليم الخاص، لذلك تم دراسة التصميم قبل وبعد طوال فترة سبع سنوات، بما في ذلك ستة متغيرات للتربية الخاصة، تشمل: عدد المدارس، وإجمال الالتحاق، والالتحاق الجديد، والخارجين، والموظفين التربويين، والمعلمين المتفرغين، وتم الحصول على البيانات من المكتب الوطني للإحصاء في الصين، وأشارت النتائج إلى نمطين من تطوير التعليم الخاص في الصين، أولاً: أثرت الخطة الوطنية من الناحية الكمية على بعض خدمات التربية الخاصة (المدارس، والتسجيلات الجديدة، والموظفون التربويون، والمعلمون)، ثانياً من المحتمل أن تكون الخطة الوطنية قد أدت إلى تحكّم أفضل في جودة مدارس التربية الخاصة.

٤- دراسة سليمان ومحمود و فكري (٢٠٢٠) بعنوان: خبرات بعض الدول في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وإمكانية الاستفادة في مصر

هدفت الدراسة إلى التعرف على خبرات بعض الدول في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، ولتحقيق الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: يحتاج تطبيق أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بمصر متطلبات لا تستطع ميزانية التعليم تحقيقها في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية. وتقوم الجمعيات الأهلية بمصر بأدوار عديدة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، ورغم ذلك يواجه عمل تلك الجمعيات معوقات إدارية وتنظيمية كثيرة. تقوم فلسفة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية بدول المقارنة، على الاحتواء الكامل في المدرسة العادية بدمجهم كلياً أو جزئياً أو في فصول خاصة بالمدرسة، ويوجد تعاون بين مدارس الدمج التعليمي ومدارس التربية الخاصة في دول المقارنة، كما انتهت الدراسة بصياغة عدد من التوصيات منها: بناء منظومة تشرف عليها لجنة مختصة لإعداد وتنفيذ مؤتمرات وندوات دورية؛ بحيث تكون نتائج تلك المؤتمرات والندوات رافداً أساسياً لتطوير تعليم ذوي الاحتياجات بمصر، و تنمية الموارد المالية من خلال موارد جديدة؛ كالمناح والشراكات والمسئولية المجتمعية للشركات والمصانع ونظام الوقف الخيري ومنظمات المجتمع المدني واستثمار العائد والاستفادة من إنتاجه.

٥-دراسة الكريم وعبدالقوي والمهدي (٢٠٢١) بعنوان: تطوير مدارس التربية الخاصة في مصر على ضوء خبرة فنلندا

هدفت الدراسة رصد الوضع الراهن لمدارس التربية الخاصة في مصر وتطويرها على ضوء خبرة فنلندا، من خلال الوقوف على واقع مدارس التربية الخاصة في مصر وفنلندا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة وضع تشريعات وقوانين تنظم عمل مدارس التربية الخاصة بشكل مرن ودقيق، وتنظم تمويل تلك المدارس، وجعل النظام المدرسي عام، دون تقسيم الطلاب إلى مدارس عادية ومدارس تربية خاصة، بالإضافة إلى وضع مناهج دراسية تتناسب مع الطبيعة الفردية للطلاب، بحيث تكون مرنة يمكن تطويعها لتتناسب مع كل طالب بناء على احتياجاته الخاصة، وتقديم منهج فردي جزئي متسع المجالات، بالإضافة إلى الاستعانة بالاختبارات التشخيصية والتي ليس لها علاقة بالنجاح أو الرسوب، والاهتمام بإعداد وتدريب معلم التربية الخاصة؛ ليصبح ملماً بالاستراتيجيات الحديثة، وضرورة إنشاء هيئة أو مجلس للإشراف على الجوانب المهمة لمدارس التربية الخاصة، بحث تكون هذه الهيئة جزءاً رسمياً من وزارة التربية والتعليم، ولكنها تتمتع باستقلالية كبيرة في القيام بمهامها، مع ضرورة منح إدارة مدارس التربية الخاصة مزيد من الاستقلالية.

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة مدارس التربية الخاصة.
- المحور الثاني: الإطار الميداني
- المحور الثالث: أبرز المقترحات لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة

الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاثة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي لإدارة مدارس التربية الخاصة.

أولاً: مفهوم إدارة مدارس التربية الخاصة

تُعرف بأنها: " تلك العملية المصاحبة للعملية التعليمية، والتي يترتب عليها حسن أداء العاملين بمدارس التربية الخاصة، وهي بهذا المعنى مسئولية كل العاملين من المربين في المدرسة، ولكن طبيعة التخصص قد ركزت مسئولية هذا النوع من العمل في يد مجموعة خاصة من المربين في كل مدرسة، وإن لم تحرم بقية العاملين في هذا الميدان من الاشتراك في العمل وتحمل المسئولية (محمود، البحيري، ٢٠٠٩، ٦).

عرفتها الخلايلة (٢٠٢١، ٩) على أنها: الجهود التي تقوم بها الإدارة المدرسية في المدارس الإعدادية العربية الحكومية في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر من تخطيط وتنسيق وتوجيه لتحقيق الرضا الوظيفي في المدرسة لمعلمي التربية الخاصة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة نتيجة استجاباتهم على استبانة دور الإدارة المدرسية في تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين التي طورتها الباحثة لهذا الغرض.

بينما عرفتها أحمد (٢٠٢١، ٢٤٨) على أنها: جميع الجهود والأنشطة وجميع العمليات الإدارية التي يقوم بها مديرو مدارس التربية الخاصة مع جميع العاملين بالمدرسة؛ بغرض إعداد التلاميذ المعاقين في كافة الجوانب العقلية والاجتماعية والأخلاقية والوجدانية والجسمية ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

ويتبنى البحث الحالي تعريف أحمد (٢٠٢١) - السابق - نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، وتمشياً مع أهدافه.

ثانياً: أهداف إدارة مدارس التربية الخاصة

- أوضح العتيبي (٢٠١٨، ١١) أن أهداف إدارة مدارس التربية الخاصة تتمثل فيما يلي:
- إعداد الخطط والوسائل التعليمية والتكنولوجية لكل فئة من فئات التربية الخاصة واستخدام الحاسب الآلي في البرامج العلاجية والتأهيلية والتعليمية.
 - إعداد التلميذ المعاق للحياة العملية بتدريبه على مهنة مناسبة.
 - توفير التوعية اللازمة لأولياء الأمور، وتوطيد العلاقة بين المدرسة والمنزل بوضع دستور للتعامل الصحيح مع المعاقين، وإتاحة فرص اتصالهم بالمجتمع وتوفير الأجهزة التعويضية لهم.
 - تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للفرد المعاق ومساعدته في تنمية وتحقيق قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن والعمل على تحقيق أهدافه في تحصيل المجالات التي تعاني من قصور وظيفي فيها.
 - التعرف على الأطفال غير العاديين بواسطة أدوات القياس والتشخيص المناسب لكل فئة من فئات التربية الخاصة وتحديد درجة العجز أو الانحراف عن متوسط النمو الطبيعي للأطفال العاديين.
 - مساعدة المعاق على مغالبة الشعور بالقصور الذي تفرضه حالة الإعاقة عن طريق معاملته كإنسان لديه القدرة على العطاء.

وترى قوطة (٢٠٢٠، ٤٤٩-٤٥٤) أن أهداف إدارة مدارس التربية الخاصة، تكمن في:

- مساعدة أفراد هذه الفئات على أن يكونوا أفرادا نافعين في المجتمع، يشعرون بأنهم أناس غير مختلفين عن الآخرين.
- استثمار ما لدى هذه الفئات من قدرات متباينة والسعي إلى تنميتها وتطويرها إلى أقصى مدى ممكن ليشعر ذوي هذه الحاجات بوجودهم ومكانتهم في المجتمعات التي يعيشون فيها.
- التعرف إلى الأطفال غير العاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة ومعرفة نسبة انتشار هذه الفئة أو تلك في المجتمع من أجل معرفة حجم الخدمات المختلفة التي يجب تقديمها.
- إعداد البرامج التعليمية والتربوية والتأهيلية والتدريبية التي تحتاجها كل فئة تقتضيها طبيعة حاجاتها.
- إعداد الكوادر العلمية لتدريس وتأهيل وتدريب أصحاب هذه الفئات سواء في أثناء الخدمة أو قبلها ليتعاملوا باقتدار مع كل فئة من فئات التربية الخاصة، وإفادهم في بعثات للخارج للاطلاع على كل جديد في مجال تقديم الخدمات الخاصة لهذه الفئات.
- إعداد الموازنات الخاصة التي تحتاجها كل فئة.
- تصميم وإعداد طرائق تدريس تتناسب مع كل فئة من هذه الفئات.
- إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية المعينة الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة لتسهيل عملية تعليمهم كالوسائل البصرية للمكفوفين والسمعية للصم والبكم، والحركية لذوي الإعاقات الحركية والعقلية لذوي الإعاقات العقلية والنطقية لذوي اضطرابات النطق واللغة والانفعالية السلوكية لذوي أصحاب هذه الإعاقات.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لمدارس التربية الخاصة

يتألف الجهاز الإداري بمدارس التربية الخاصة من مجموعة من الأفراد تعمل في حدود إمكانياتهم المتاحة لتحقيق أهداف المدرسة وأداء الخدمات التي تساعد على تحقيق العملية التربوية وتحسينها، وهي كالتالي:

(١) مدير المدرسة

هو القائد الأول في مدرسته وهو المسئول الأول عن جميع أعضاء المجتمع المدرسي معلمين وطلابا وغيرهم، ومن أهم مسؤوليات مدير المدرسة ما يلي (الشندويلي، عجوة، ٢٠١٩، ٥٦):

- إعداد الإحصاءات والتقارير الشهرية والنصف سنوية والسنوية ورفعها إلى الجهات المختصة في مواعيدها.

- ترسيخ أسس التعاون بين إدارة المدرسة ومجلس الأمناء والآباء والمعلمين، ويضع بالتعاون مع المجلس اللائحة الداخلية للمدرسة، ويشركه في متابعتها وييسر له متابعة سير العملية التعليمية.
- الإشراف الفنى على المعلمين وتطوير المعلمين لزيادة كفاءتهم، والإشراف على برامج التوجيه والإرشاد وحضور الاجتماعات، والتعاون مع الموجهين الفنيين والإداريين.
- وضع خطط لإنشاء العلاقات بين المدرسة والبيئة والإشراف عليها، ومقابلة أولياء أمور الطلاب، ومتابعة مشكلات أبنائهم واقتراح الحلول المناسبة، والقيام بحلقة الوصل بين العاملين بالمدرسة وبين البيئة المحلية بما فيها من هيئات ومنظمات.

(٢) وكيل المدرسة

- هو المسئول الثاني بعد مدير المدرسة وهو مساعد المدير في إدارة جميع الأعمال التربوية والإدارية ، ومن اختصاصات ومسئوليات وكيل المدرسة مايلي(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠):
- الاطلاع على التعليمات التي ترد إلى المدرسة والتنسيق مع المدير لتنفيذ فحواها، وتحرير الخطابات الخاصة بالتعاريف والإفادات الطلابية، وتنظيم السجلات المدرسية.
 - توفير المناخ المناسب للطلاب والمعلمين على نحو يتيح لهم استثمار قدراتهم ويشجعهم على الإبداع، وتوفير وسائل التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة لهم
 - تحقيق العدالة فى التعامل مع المعلمين وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات.
 - تطبيق لائحة الانضباط المدرسى بما فيها من حقوق وواجبات وإعداد سجل حصر المخالفات الشائعة والأساليب الوقائية والعلاجية تجاهها.

(٣) المعلم

- يعد المعلم الركيزة الأساسية فى العملية التعليمية وأهم عناصرها؛ لما لدوره من أثر بارز فى تعليم التلاميذ ومن المهام التي يقوم بها ما يلي(جمهورية مصر العربية، ٢٠١٦، مادة١):
- تدريس المادة أو المواد الدراسية المرتبطة بتخصصه لتلاميذ المرحلة وفق النصاب المحدد له والتخطيط للدروس على مستوى الفصل الدراسى الشهر الأسبوع، الدرس .
 - استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة ومتنوعة تلائم المرحلة التي يعمل بها وتراعي التفاوت في قدرات وميول التلاميذ وتعمل على تنمية القدرة على التفكير والإبداع لدى التلاميذ
 - استخدام أنشطة تعليم وتعلم تنمى مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ وتحث على التفكير الناقد والإبداع

(٤) الأخصائي الاجتماعي

للأخصائي الاجتماعي دور هام في مدارس التعليم العام بصفة عامة ومدارس التربية الخاصة بصفة خاصة، فيقع على عاتقه مسؤوليات عديدة تتلخص في التالي (حسن، ٢٠١٩، ٨٩) :

- الرعاية الاجتماعية للتلاميذ والاهتمام بتنفيذ مجالات النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي بمدارس التربية الخاصة كأسلوب وقائي وإنمائي وعلاجي لجوانب القصور في شخصية التلميذ من خلال الأنشطة المناسبة لإمكانياته وقدراته ورغباته وميوله.
- القيام بدور رئيس في تصنيف التلاميذ الجدد داخل الصفوف الدراسية وفق درجة الذكاء والسن والمستوى التحصيلي، وفتح ملف اجتماعي للتلميذ الجديد يضم كافة التقارير السابقة، بالإضافة إلى بحث اجتماعي شامل، وذلك بالإضافة إلى الملف الإداري لدى وكيل المدرسة، والمتابعة الاجتماعية لحالة التلميذ كل عامين دراسيين لإضافة أو تغيير أي معلومات مستجدة بالمحلق الاجتماعي للتلميذ.

(٥) الأخصائي النفسي

هو أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية ليس في مدارس التعليم العام فقط، بل وفي مدارس التربية الخاصة فعلى عاتقه تقع العديد من المسؤوليات ومنها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠):

- عمل الفحوصات النفسية اللازمة لقياس درجة النواحي العقلية وتحديد المستوى الفعلي لقدرات كل فرد، وعمل البرامج الوقائية والعلاجية التي تتناسب مع القصور الظاهر في كل فئة كما توضحه نتيجة هذه الاختبارات.
- تلقي المشكلات المتعلقة بالطلاب المخالفين والقيام بدراساتها ووضع خطة للتدخل.
- تلقي الشكاوى المتعلقة بوقائع الإيذاء البدني أو النفسي أو أي انتهاك لحقوق الطالب داخل المدرسة واتخاذ الإجراءات اللازمة وفقا للقوانين والإجراءات المنظمة لذلك.

(٦) مشرف المبيت

يشرف على تربية ورعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في القسم الداخلي ومن مهامه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠):

- الإقامة إلى جوار التلاميذ بالقسم الداخلي، وذلك لحسن رعايتهم وسهولة الإشراف عليهم ليلا.
- التواجد يوم الخميس من كل أسبوع لمناقشة مشكلات التلاميذ بالمقسم الداخلي مع هيئة التدريس و أولياء الأمور
- الإشراف على نوم التلاميذ واستيقاظهم في المواعيد المحددة

(٧) المجالس المدرسية، وتشمل (جمهورية مصر العربية، ٢٠١٤، مواد ١، ٥):

١- مجلس إدارة المدرسة

يتكون من مدير المدرسة رئيساً، ووكلاء المدرسة، ولأخصائي الاجتماعي الأول (أقدم الأخصائيين أمين المجلس)، أقدم المدرسون الأوائل لكل مادة، أقدم الإداريون بالمدرسة أعضاء.

٢- مجلس أساتذة المادة

يشكل مدرسو كل مادة مجلساً برئاسة المدرس الأول، ويعقدون اجتماعات فنية، ويراعى عند وضع الجدول المدرسي تخصيص وقت ثابت لاجتماعات هذه المجالس، وفي هذا المجال تناقش جميع الأمور المتعلقة بالمادة الدراسية.

٣- مجلس الأمناء والآباء والمعلمين

يضم مختلف مستويات المراحل التعليمية، و يتكون من ثلاثة عشر عضواً، ويضم ممثلين للآباء والمعلمين وأعضاء من بين أفراد المجتمع المدني المهتمين بالعملية التعليمية، ويتم انتخاب رئيس المجلس ونائبه والمراقب المالي من بين أعضاء المجلس، عدا مدير المدرسة والمعلمين بها والأخصائي الاجتماعي.

المحور الثاني: الإطار الميداني

يهدف إلى الوقوف على واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ومقترحات تطويرها، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:

١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تكونت الاستبانة من محورين ، الأول: واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، والثاني سؤال مفتوح لمعرفة آراء أفراد العينة حول أبرز المقترحات لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، وكانت الإجابة على عبارات المحور في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (تتحقق بدرجة كبيرة - تتحقق بدرجة متوسطة - تتحقق بدرجة صغيرة).
- تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.

■ تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محورين على النحو الآتي:
 ❖ المحور الأول: واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

❖ المحور الثاني: أبرز المقترحات لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.633^{**} - 0.920^{**})، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته 0.95 ، وهي قيمة عالية

٢- عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة من المعلمين والمديرين بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية ، والبالغ عددهم (٢٢١) معلما ومديرا ،
 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (كبيرة - متوسطة - صغيرة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كاي^٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.
 حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

كبيرة	متوسطة	صغيرة
٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

$$\bullet \text{ التقدير الرقمي} = ٣ \times ١ + ٢ \times ٢ + ١ \times ٣$$

$$\bullet \text{ حساب الوزن النسبي} = \frac{\text{التقدير الرقمي}}{١٠٠ \times \text{ن}}$$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (كبيرة - متوسطة - صغيرة) على الترتيب.

- ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).
- تم حساب قيمة χ^2 لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (كبيرة - متوسطة - صغيرة) وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\chi^2 = \frac{\sum (T - M)^2}{M}$$

حيث إن T = التكرار الملاحظ، M = التكرار المتوقع.

٣- تحليل النتائج

نتائج المحور الأول: واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠.

لمعرفة وجهة نظر أفراد العينة الكلية حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (١) التالي:

جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء

الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	العينة الكلية (ن = ٢٢١)								العبارة	م
		الترتيب	الأهمية النسبية	تتحقق بدرجة صغيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة كبيرة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠١	٦٤,٣٥٣	٦	٨٠,٩٩٢	٩,٠	٢٠	٣٨,٩	٨٦	٥٢,٠	١١	٥	١. تحرص إدارة المدرسة علي تبني الأفكار الإبداعية في حل المشكلات الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
غير دالة	٥,٦٠٢	٢٤	٦٣,٣٢٧	٤٠,٧	٩٠	٢٨,٥	٦٣	٣٠,٨	٦٨	٢. تراعى إدارة المدرسة تقسيم العمل بطريقة فعالة حسب الاختصاصات وقدرات العاملين.	
٠,٠١	٧٧,٢٧٦	٣٨	٥٣,٦٦١	٦١,١	١٣٥	١٧,٢	٣٨	٢١,٧	٤٨	٣. توفر إدارة المدرسة لجميع العاملين توصيف واضح لمهامهم وأدوارهم.	
٠,٠١	٩٠,١٤٥	١١	٧٦,٣٢٦	٦,٣	١٤	٥٨,٤	١٢٩	٣٥,٣	٧٨	٤. تطبق إدارة المدرسة القوانين والقواعد المنظمة للعمل بها بما يتناسب مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	
٠,٠١	١٠٢,٢٥ ٣	٢٣	٦٤,٣٢٧	٢٠,٨	٤٦	٦٥,٢	١٤٤	١٤,٠	٣١	٥. توفر إدارة المدرسة نظام عادل للحوافز والمكافآت للعاملين بها.	
٠,٠١	٣٢,٥٨٨	٢٧	٦٢,٣٢٧	٣١,٧	٧٠	٤٩,٨	١١٠	١٨,٦	٤١	٦. تحرص إدارة المدرسة على توافق نظام العمل وقدرات العاملين.	
٠,٠١	٨٩,١١٣	٣٢	٥٩,٦٦١	٣٠,٣	٦٧	٦٠,٦	١٣٤	٩,٠	٢٠	٧. تستفيد إدارة المدرسة من كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بها لتحقيق التميز في الأداء.	
٠,٠١	٣٠,٤١٦	م١١	٧٦,٣٢٦	١٦,٣	٣٦	٣٨,٥	٨٥	٤٥,٢	١٠	٨. تطبق إدارة المدرسة خطة للاستجابة السريعة لشكاوى واقتراحات الأطراف المعنية.	

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء
الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	العينة الكلية (ن= ٢٢١)								العبارة	م
		الترتيب	الأهمية النسبية	تتحقق بدرجة صغيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة كبيرة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠١	١٢٩,٩١٩	٤٠	٤٥,٩٩٥	٦٧,٤	١٤٩	٢٦,٧	٥٩	٥,٩	١٣	توفر إدارة المدرسة آليات لاستيعاب المتغيرات الخارجية والتعامل معها بنجاح.	٩
٠,٠١	١٠٧,١٤٠	٣٩	٤٨,٣٢٩	٥٧,٠	١٢٦	٤١,٢	٩١	١,٨	٤	توفر إدارة المدرسة أدوات تقييم فاعلة لنظام العمل بها.	١٠
غير دالة	٣,٥٩٣	١٧	٦٨,٣٢٧	٢٨,١	٦٢	٣٨,٥	٨٥	٣٣,٥	٧٤	تهتم إدارة المدرسة بالبحث المستمر عن طرق جديدة لتطوير أساليب العمل وفقاً لقدرات العاملين بها.	١١
٠,٠١	٧٢,١١٨	٣٥	٥٨,٣٢٨	٣٤,٤	٧٦	٥٦,١	١٢٤	٩,٥	٢١	تطور إدارة المدرسة أدائها باستمرار وفقاً لتوقعات الأطراف المعنية.	١٢
٠,٠١	٢٧,٤٣٠	٣٢ م	٥٩,٦٦١	٣٨,٠	٨٤	٤٤,٨	٩٩	١٧,٢	٣٨	تطبق إدارة المدرسة أنظمة ولوائح خاصة بتوفير الأمن والسلامة والصحة المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة.	١٣
٠,٠١	١١,٤٦٦	٢٩	٦١,٦٦١	٣٨,٠	٨٤	٣٩,٤	٨٧	٢٢,٦	٥٠	توفر إدارة المدرسة أدوات عمل مناسبة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٤
غير دالة	١,٥٢٩	١٦	٦٨,٦٦٠	٢٩,٤	٦٥	٣٥,٣	٧٨	٣٥,٣	٧٨	توفر إدارة المدرسة التكنولوجيا التي تتوافق مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٥
٠,٠١	٤٩,٥٥٧	٣٧	٥٦,٦٦١	٤١,٢	٩١	٤٧,٥	١٠٥	١١,٣	٢٥	تحرص إدارة المدرسة علي التوافق بين قدرات الأفراد والتكنولوجيا المستخدمة بما يحقق جودة الأداء.	١٦

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء
الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	العينة الكلية (ن= ٢٢١)								العبارة	م
		الترتيب	الأهمية النسبية	تتحقق بدرجة صغيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة كبيرة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠١	١٠٣,٨٨٢	٤	٨٥,٣٢٥	٧,٢	١٦	٢٩,٩	٦٦	٦٢,٩	١٣٩	تستفيد إدارة المدرسة من قدرات الأفراد، وبيئتها الفيزيائية في التعامل مع الأزمات والمخاطر.	٧
٠,٠١	٣٣,٥١١	٢٤م	٦٣,٣٢٧	٢٩,٩	٦٦	٥٠,٧	١١٢	١٩,٥	٤٣	توفر إدارة المدرسة تعليمات تشغيل بسيطة وسهلة للألات وللأجهزة الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٨
٠,٠١	١,٠١٤	٢٢	٦٥,٣٢٧	٣٣,٩	٧٥	٣٥,٧	٧٩	٣٠,٣	٦٧	تحرص إدارة المدرسة على تقبل العاملين لظروف وبيئة العمل في ضوء الإمكانيات المتاحة.	٩
٠,٠١	١٣٤,٩٤١	١	٨٧,٩٩١	١,٤	٣	٣٣,٥	٧٤	٦٥,٢	١٤٤	توفر إدارة المدرسة البيئة الفيزيائية التي تتناسب مع طبيعة الأفراد في مدارس ذوي الاحتياجات.	١٠
٠,٠١	١٣١,١٩٥	٢	٨٧,٣٢٥	٥,٤	١٢	٢٧,١	٦٠	٦٧,٤	١٤٩	توفر إدارة المدرسة نظام رعاية صحية متكاملًا لجميع العاملين والطلاب بها.	١١
٠,٠١	٨٧,٠٥٠	٣٦	٥٦,٩٩٤	٣٥,٣	٧٨	٥٧,٩	١٢٨	٦,٨	١٥	تحرص إدارة المدرسة على توفير بيئة مرنة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٢
٠,٠١	١٠٨,٧٤٢	٣١	٦٠,٦٦١	٢٦,٧	٥٩	٦٤,٧	١٤٣	٨,٦	١٩	تحرص إدارة المدرسة على الموازنة بين الأهداف الخاصة للعاملين، وأهداف تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٣
٠,٠١	٧٣,٠٤١	٢٨	٦١,٩٩٤	٢٧,١	٦٠	٥٩,٣	١٣١	١٣,٦	٣٠	تقدر إدارة المدرسة قدرات وكفاءات العاملين وجهودهم بصفة مستمرة.	١٤

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء

الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	العينة الكلية (ن = ٢٢١)								العبارة	م
		الترتيب	الأهمية النسبية	تتحقق بدرجة صغيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة كبيرة			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠١	٢٩,١١٣	م٣٢	٥٩,٦٦١	٣٨,٠	٨٤	٤٥,٢	١٠٠	٣٧	٣٧	تعمل إدارة المدرسة على إيجاد التنافس الإيجابي بين الأفراد في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٥
غير دالة	٠,٠٠٩	٢٠	٦٦,٦٦	٣٣,٠	٧٣	٣٣,٥	٧٤	٣٣,٥	٧٤	توفر المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية للعاملين بها.	٢٦
٠,٠١	٥٢,٠٢٧	٣٠	٦١,٣٢٧	٣٠,٨	٦٨	٥٤,٣	١٢٠	١٤,٩	٣٣	تهتم إدارة المدرسة بتنمية روح الانتماء والولاء للعاملين بها.	٢٧
٠,٠١	٥٧,٩٤٦	١٩	٦٦,٩٩٣	٢٠,٨	٤٦	٥٧,٥	١٢٧	٢١,٧	٤٨	تحرص إدارة المدرسة على تحقيق العدالة والمساواة في معاملة الأفراد.	٢٨
٠,٠١	٢٤,٤٧١	١٤	٧٤,٦٥٩	١٧,٦	٣٩	٤١,٢	٩١	٤١,٢	٩١	توفر إدارة المدرسة فرصا مناسبة للتنمية المهنية الذاتية للعاملين بها.	٢٩
غير دالة	١,٣٣٩	١٨	٦٧,٦٦٠	٣٠,٣	٦٧	٣٦,٧	٨١	٣٣,٠	٧٣	تشجع إدارة المدرسة العاملين المبدعين بها على تقديم أفكار متميزة.	٣٠
٠,٠١	٤٦,٤٣٤	٢٦	٦٢,٦٦٠	٢٩,٠	٦٤	٥٣,٨	١١٩	١٧,٢	٣٨	توفر إدارة المدرسة وسائل للتقييم الذاتي للعاملين بها.	٣١
٠,٠١	١١١,٧٠١	٥	٨٤,٦٥٨	١٢,٧	٢٨	٢٠,٨	٤٦	٦٦,٥	١٤٧	تستخدم إدارة المدرسة أساليب متنوعة في تقييم أداء العاملين وفقاً لقدراتهم والمهام المطلوبة منهم.	٣٢

تابع جدول (١)

استجابات أفراد العينة الكلية حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء

الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	العينة الكلية (ن = ٢٢١)								م	
		الترتيب	الأهمية النسبية	تتحقق بدرجة صغيرة		تتحقق بدرجة متوسطة		تتحقق بدرجة كبيرة			العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك		
٠,٠١	١١٤,٧١٥	٣	٨٦,٣٢٥	٤,١	٩	٣٣,٠	٧٣	٦٢,٩	١٣٩	٣٣	توفر إدارة المدرسة الدعم الفني الدائم للعاملين لأداء المهام.
٠,٠١	٧٥,٠٥٠	٧	٨٠,٦٥٩	٥,٩	١٣	٤٦,٢	١٠٢	٤٨,٠	١٠٦	٣٤	توفر إدارة المدرسة ميزانية كافية لتدريب العاملين.
٠,٠١	٨٧,٤٥٧	١٥	٧٢,٦٥٩	١٠,٤	٢٣	٦١,١	١٣٥	٢٨,٥	٦٣	٣٥	تكتسب إدارة المدرسة الأفراد المرونة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم.
٠,٠١	٢٨,٦٢٤	٢١	٦٥,٦٦٠	٢٦,٢	٥٨	٥٠,٢	١١١	٢٣,٥	٥٢	٣٦	تقوم إدارة المدرسة بتنظيف الأفراد بكل ما هو جديد في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٠,٠١	٥١,٥١١	١٠	٧٩,٣٢٥	١١,٣	٢٥	٣٩,٤	٨٧	٤٩,٣	١٠٩	٣٧	تشجع إدارة المدرسة الأفراد على استمرار العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
٠,٠١	٥٧,٦٧٤	٧	٨٠,٦٥٩	١١,٨	٢٦	٣٤,٨	٧٧	٥٣,٤	١١٨	٣٨	تعمل جميع وحدات وأقسام المدرسة بشكل جيد لتحقيق الأداء المطلوب.
٠,٠١	٢٦,٠٧٢	١٣	٧٤,٩٩٣	١٧,٢	٣٨	٤٠,٣	٨٩	٤٢,٥	٩٤	٣٩	تحرص إدارة المدرسة على أن يسود جو العمل الجماعي بين الأفراد.
٠,٠١	٦١,٨٠١	٧	٨٠,٦٥٩	٩,٥	٢١	٣٨,٩	٨٦	٥١,٦	١١٤	٤٠	تسهل إدارة المدرسة تبادل المعلومات بين الأقسام المختلفة بشكل سريع.

من خلال نتائج الجدول السابق يتضح أن:

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٣، ٩، ١٠) لصالح البديل (تتحقق بدرجة صغيرة)، وفي العبارات (١، ٨، ١٧، ٢٠، ٢١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠) لصالح البديل (تتحقق بدرجة كبيرة) بينما في بقية العبارات لصالح البديل (تتحقق بدرجة متوسطة) حيث جاءت قيم كلاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ ودرجات حرية = ٢، ولم تعكس الفروق دلالة في العبارات (٢، ١١، ١٥، ٢٦، ٣٠).

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي "توفر إدارة المدرسة البيئة الفيزيائية التي تتناسب مع طبيعة الأفراد في مدارس ذوي الاحتياجات" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٩٩١%)
- جاءت العبارة رقم (٢١) " وهي توفر إدارة المدرسة نظام رعاية صحية متكاملة لجميع العاملين والطلاب بها" في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٧,٣٢٥%)
- جاءت العبارة رقم (٣٣) " وهي توفر إدارة المدرسة الدعم الفني الدائم للعاملين لأداء المهام، " في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٦,٣٢٥%)
- جاءت العبارة رقم (١٧) " وهي تستفيد إدارة المدرسة من قدرات الأفراد وبيئتها الفيزيائية في التعامل مع الأزمات والمخاطر، " في الرابعة في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٥,٣٢٥%)
- جاءت العبارة رقم (٣٢) وهي "تستخدم إدارة المدرسة أساليب متنوعة في تقييم أداء العاملين وفقاً لقدراتهم والمهام المطلوبة منهم. " في المرتبة الخامسة في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٨٤,٦٥٨%)

- جاءت العبارة رقم (٢٢) " وهي تحرص إدارة المدرسة علي توفير بيئة مرنة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة." في المرتبة السادسة والثلاثين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٩٩٤%)
- جاءت العبارة رقم (١٦) " وهي تحرص إدارة المدرسة علي التوافق بين قدرات الأفراد والتكنولوجيا المستخدمة بما يحقق جودة الأداء، في المرتبة السابعة والثلاثين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦,٦٦١%).
- جاءت العبارة رقم (٣) " وهي توفر إدارة المدرسة لجميع العاملين توصيف واضح لمهامهم وأدوارهم.، " في المرتبة الثامنة والثلاثين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٣,٦٦١%).
- جاءت العبارة رقم (١٠) " وهي توفر إدارة المدرسة أدوات تقييم فاعلة لنظام العمل بها.، " في المرتبة التاسعة والثلاثين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٨,٣٢٩%).
- جاءت العبارة رقم (٩) " وهي توفر إدارة المدرسة آليات لاستيعاب المتغيرات الخارجية والتعامل معها بنجاح " في المرتبة الأربعين (الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٤٥,٩٩٥%)

وقد ترجع الباحثة مجيء العبارة " توفر إدارة المدرسة البيئة الفيزيقية التي تتناسب مع طبيعة الأفراد في مدارس ذوي الاحتياجات" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول واقع إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، إلى سعي مديري المدارس إلي رفع قدرة المدارس على التكيف مع المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية بشكل أكثر كفاءة ومرونة من ذي قبل، وسعيها إلي تحقيق الجودة والتوافق مع معايير الاعتماد لمدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠ ، ووجود لجان متابعة وتقييم بالإدارات ومديريات التربية والتعليم بالمحافظة.

المحور الثالث: أبرز المقترحات لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة

الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠

باستقصاء آراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم لتطوير إدارة مدارس التربية الخاصة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ - ٢٠٣٠، كانت استجاباتهم على النحو التالي:

- توفير مواصلات من المدرسة وإليها تتلاءم واحتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير بيئة صفية تتلاءم واحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير أنشطة تراعي حاجات وقدرات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير مستلزمات المدرسة بالتنسيق مع الأجهزة المختصة (العلاجية والنفسية) بفئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير تجهيزات تخدم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توفير وسائل تعليمية مساعدة مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- اختيار معلمين مختصين بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع حالاتهم.
- تنظيم جدول يتمتع بالمرونة لبرامج التربية الخاصة.
- توجيه المعلمين للمساهمة في إعداد خطة تربوية متجددة تتلاءم مع احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مراجعة الخطط التربوية الفردية لكل طالب مع مربيه للتأكد من تطبيقها.
- توفير قاعدة بيانات عن حالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (شخصية وتشخيصية لمتابعتهم)
- إشراك طلبة التربية الخاصة ضمن برامج مدرسية مختلفة مثل (تمثيل، رياضة...).
- توضيح أهداف المدرسة للمجتمع المحلي.
- توضيح خطط المدرسة للمجتمع المحلي.
- توعية المجتمع المدرسي بأهميه برامج التربية الخاصة.
- تحديد أوجه التعاون مع الجهات ذات العلاقة ببرامج التربية الخاصة في المجتمع المحلي.
- تدريب المعلمين على التواصل مع أولياء الأمور باستمرار لتقديم الإرشادات حول كيفية التعامل مع الأبناء كل حسب احتياجاته

- توجيه الأسرة إلى الجهة المختصة للكشف المبكر وتشخيص عن حالة الإعاقة حسب نوعها ودرجتها).

المراجع

- أحمد، سهير محمود محمد (٢٠٢١). تطوير إدارة مدارس التربية الخاصة بمحافظة أسوان في ضوء معايير جودة القدرة المؤسسية، مجلة كلية التربية جامعة أسوان، ع ٣٦.
- جمهورية مصر العربية (٢٠١٤). قرار وزاري رقم ٣٠٦ بتاريخ ٣/٨/٢٠١٤ بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- جمهورية مصر العربية (٢٠١٦). قرار وزاري رقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٦ بشأن اعتماد بطاقات وصف أعضاء هيئة التعليم، القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- حسن، هبه الله على أحمد (٢٠١٩). المشكلات الإدارية في مدارس التربية الخاصة ومتطلبات مواجهتها (دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- الخلايلة، أو هام علي (٢٠٢١). دور الإدارة المدرسية في تحقيق الرضا الوظيفي لمعلمي التربية الخاصة وعلاقته بأدائهم في المدارس الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن
- سليمان، محمد عادل محمد ومحمود، محمد صبرى حافظ و فكري، أحمد يونس محمد محمود (٢٠٢٠). خبرات بعض الدول في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية وإمكانية الاستفادة في مصر، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع (١٨٧)، ج (٤)، يوليو.
- سيد، رضا فاروق حافظ ويوسف، داليا طه محمود (٢٠١٤). تصور مقترح لمعايير الجودة بإدارة التربية الخاصة بمصر في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الدولي الأول للإعاقة " العمل مع المعاقين بين الواقع والمأمول"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٦-١٧ أغسطس.
- الشندويلي، أحمد ادم و عجوة، محمد (٢٠١٩). إدارة مؤسسات التربية الخاصة، القاهرة، مركز الكتاب الحديث.
- العتيبي، مسفر بن عقاب بن مسفر (٢٠١٨). استراتيجيات التعامل مع طلاب التربية الخاصة، القاهرة، دار لوتس للنشر والتوزيع.
- العجمي، أماني عيد (٢٠١٢). تطوير إدارة المؤسسات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

- قوطة، مروة ماهر (٢٠٢٠). تصور مقترح لمواجهة تحديات مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة دمياط (دراسة ميدانية)، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مج ١٢، ع ١، نوفمبر.
- الكريم، وفاء عبد القادر عطا و عبدالقوي، حنان عبدالعزيز و المهدي، سوزان محمد (٢٠٢١). تطوير مدارس التربية الخاصة في مصر على ضوء خبرة فنلندا، مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ٢٤، ج ٢، فبراير.
- محمود، محمد صبرى حافظ و البحيرى، السيد محمود (٢٠٠٩). اتجاهات معاصرة فى إدارة المؤسسات التعليمية، مصر، القاهرة، عالم الكتب.
- مخلوف، سميحة على محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين الأداء الإداري لدى مديري مدارس التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج ٢، ع ١٧٢.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠). التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس التربية الخاصة، إدارة التربية البصرية، القاهرة، مطبعة وزارة التربية والتعليم.

- Alduais., A & Deng., M (2019). The Effect of the National Plan (2010–2020) on the Development of Special Education in China: Evidence from Before–After Design at a 7– Year Interval, **Educ. Sci.**, Vol. (95), No. (9), 20-25.
- Lynn, J. (2015). Principal leadership do special education programs: an exploration of the practices and approaches of effective especial education leaders, PhD Dissertation in Educational Leadership, Albama. USA.
- Mohammadian, Amir & Dolatabadi, Shima Mohammadian (2016). The Effect of Affection on English Language Learning of Children with Intellectual Disability Based on Total Physical Response Method of Language Teaching, **International Journal of English Language and Literature Studies**, 5(2).
- Shiva, piri, Roozbahani (2015) The Effect of Rhythmic Gams on The Social Development of Educable Mentally Retarded Students, **Journal of Educational and Management Studies**, 5(4), Dec.